

«دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي تطلق منصة «ويّاكم»



أطلقت دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي مبادرة «ويّاكم»، وهي منصة مجتمعية مبتكرة تهدف لحصر التحديات وتصميم الحلول من قبل المجتمع.

وسيتّم التركيز في المرحلة الأولى من المشروع على مجتمع مدينة خليفة، وذلك بالشراكة مع مركز التواجد البلدي، وستتم دعوة السكان للمشاركة من خلال تحديد واقتراح حلول لتحديات اجتماعية محددة بناءً على مجموعة من المعايير.

كما سيحصل الفائزون الثلاثة الأوائل على مكافآت مالية وجوائز تبلغ قيمتها 85000 درهم، إلى جانب فرصة تنفيذ أفكارهم التطويرية على أرض الواقع.

وعلّقت الدكتورة ليلي عبد العزيز الهياس، المدير التنفيذي لقطاع الرصد والابتكار الاجتماعي في دائرة تنمية المجتمع، على المبادرة قائلة: «ستسهم منصة «ويّاكم» في تعزيز مشاركة المجتمع في صناعة التغييرات ذات الأثر، حيث أن المنصة تعد إحدى الأدوات المهمة لرصد التحديات المجتمعية وتطوير الحلول المناسبة».

كما سلّطت الهياس الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه التكنولوجيا الرقمية في تقدّم القطاع الاجتماعي وأضافت: «تعد مبادرة «ويّاكم» واحدة من المشاريع الرقمية التي أطلقناها لتسريع جهودنا نحو دراسة وتحديد التحديات

الاجتماعية بصورة أفضل وتطوير حلول وتدخلات مبتكرة. وستدعم المنصة جهود الدائرة في تحقيق رؤيتها المتمثلة في توفير حياة كريمة لكافة أفراد المجتمع».

وستشمل المنصة العديد من المواضيع التي تلامس جودة حياة الفرد مثل التوازن بين العمل والحياة، والصحة، والقيم الاجتماعية والثقافية، والتواصل الاجتماعي، والخدمات الاجتماعية والمجتمعية، والرفاهية الذاتية. ويمكن لأعضاء المجتمع اقتراح حلول تتعلق بهذه الموضوعات المختلفة، لتقيمها لجنة من الخبراء في القطاع الاجتماعي. وبهدف تشجيع أعضاء المجتمع على المشاركة في المبادرة، أعلنت الدائرة عن مكافآت وجوائز مالية تحفيزية لأفضل ثلاث أفكار. كما سيتم تكريم المشاركين الذين يقع الاختيار على أفكارهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الإخبارية، بالإضافة إلى حصولهم على شهادات تقدير من دائرة تنمية المجتمع.

وأكدت الهياس: «نحن ندرك أن المشاركة المجتمعية تعتبر بوابة المعالجة الفعالة للعديد من التحديات الاجتماعية، وهي محور مبادرات الدائرة. ويتمثل الهدف من إطلاق منصة «ويآكم» في بناء جسور تواصل بين المجتمع والقطاع الاجتماعي وسيسهم ذلك في تمكين صانعي القرار من التوصل إلى فهم أفضل للقضايا ذات الأولوية، وإيجاد حلول مبتكرة وفعالة لها. وكلما زادت الأفكار، حققنا نتائج أفضل».

من جانبه أعرب المهندس خلفان النعيمي المدير التنفيذي لقطاع عمليات البلديات الفرعية في بلدية مدينة أبوظبي: «عن سعادته لتعزيز الشراكة مع دائرة تنمية المجتمع من خلال هذه المبادرة المجتمعية المهمة، والتي سيكون لها أثر إيجابي كبير وداعم لمنهجية التواصل مع المجتمع، وإشراكه في وضع الرؤى المشتركة، لمواجهة التحديات، والعمل معاً من أجل تحقيق تطلعات المجتمع، وتوفير البيئة السليمة، وترسيخ معايير وأسس إسعاد المجتمع على كافة الأصعدة.

وأكد النعيمي أن مركز التواجد البلدي في مدينة خليفة من المراكز الرائدة وصاحب الأسبقية في بناء جسور التواصل مع المجتمع عبر صيغة التواجد البلدي وأن تضافر جهود المؤسسات المتخصصة، وإطلاق المبادرات النوعية المميزة مثل مبادرة «ويآكم» ستفتح آفاقاً رحبة لمزيد من التواصل والتشارك مع المجتمع من أجل اعتماد أفضل الممارسات العالمية والتي تعبر عن طموحات وتطلعات المجتمع، وتحقيق احتياجاته بشكل يتلاءم مع نمو المجتمع المدني في مدينة خليفة كبدية، ليتم تعميم هذا النموذج الفريد والناجح على كافة المناطق والمدن.

وأوضح أن تجربة المركز في تعزيز علاقاته مع شرائح المجتمع من خلال العديد من القنوات مثل (فريجن) واللقاءات المباشرة والملتقيات، أسهم بشكل واضح في توحيد الأفكار وابتكار حلول وطرح مبادرات دعمت مسيرة التطوير في مدينة خليفة، ويأمل مركز التواجد البلدي وهو على ثقة من ذلك أن مبادرة «ويآكم» ستكون رديفاً وداعماً قوياً لبناء مزيد من جسور التواصل والتعاون مع المجتمع لتحقيق رؤية قيادتنا الحكيمة الداعية باستمرار إلى أهمية الارتقاء بجودة حياة السكان وتوفير كل ما من شأنه إسعادهم، وتحقيق رفاهيتهم وتطلعاتهم.

واختتم النعيمي أن مثل هذه المبادرات الرائدة والمتمثلة في كيان التواجد البلدي، والمبادرات المهمة مثل مبادرة «ويآكم» تسهم في تحويل القرار من نطاق ضيق إلى نطاقات أوسع تشمل كافة مكونات المجتمع وهذه هي الثمرة والنتيجة المستهدفة والتي تركز على وضع المجتمع في مجريات الأمور وإشراكه في وضع البدائل والحلول التي تسهم في إسعاده، وتطوير حياته، مؤكداً أن منصة «ويآكم» ستمثل منبراً مجتمعياً استراتيجياً سيسهم بكل تأكيد في تعزيز أواصر العلاقات المجتمعية من جهة، وعلاقات التعاون بين المؤسسات الحكومية وصانعي القرار ومكونات المجتمع من جهة ثانية.

وتجدر الإشارة إلى أن مبادرة «ويآكم» هي إحدى وسائل قياس نبض المجتمع في الإمارة فيما يتعلق بالتحديات الاجتماعية، ووسيلة للاستثمار في أفكار المجتمع.

<https://wyakom.addcd.gov.ae> ويمكن للراغبين بالمشاركة وتحقيق الأثر الإيجابي في مدينة خليفة زيارة الرابط

